

الفهرس

عن الكتاب	7
مقدمة: أملٌ لا حدَّ له... لكننا لسنا أهله	9
(1) الأكاديميا المظلمة	15
(2) دنيا الخيال	35
(3) مرحبا بكم في مصنع التعليم	53
(4) المنعطف السلطوي في الجامعات	75
(5) لستَ جدول بيانات ذا شعر	95
(6) هلاك الإنسان الأكاديمي	115
(7) التأثير الكبير... ..	131
(8) مركَّب النجومية الأكاديمية	151
(9) جحيم الطلاب	167
(10) هكذا تموت الجامعات	187
الخاتمة أرايتَ بعضَ القضايا الخاسرة: أخاسرةٌ هي؟	207

عن الكتاب

«خلال الخمسين سنة الماضية، شنت النيولبرالية هجوماً واسعاً على التعليم العالي. وإنَّ خطورة هذا الهجوم، وأثره العميق في أنماط الحوكمة، وعلى هيئة التدريس والطلبة، سرديّة بالغة الأهمية، لا بدّ من كشفها وتحليلها ومعالجة تعقيداتها جميعاً، إن أردنا استرداد التعليم العالي بوصفه خيراً عامّاً جوهريّاً. وها قد صدر أخيراً كتاب يقوم بذلك حقّاً. ففي «الأكاديميا المظلمة»، خطّ بيتر فلمنغ عرضاً فذاً يفضح فيه آفة النيولبرالية، وكيف جعلت التعليم العالي تابعاً لقوى السوق الدنيئة. إنه كتاب ينبغي لكل مهتمّ، لا بالتعليم العالي وحده، بل بمصير الفاعلين النقيدين والمقاومة الجماعية والديمقراطية نفسها، أن يقرأه».

- هنري جيرو، أستاذ كرسيّ الأبحاث في الشأن العام بجامعة مكّمستر، وكرسيّ باولو فريري لعلم التربية النقديّ

«بيتر فلمنغ، أبرز ناقد اليوم لأيديولوجيا الإدارة، يصرف مواهبه إلى الجامعة الشريكة، وما سمّاه بحقّ منعطفها الاستبدادي، ويبلغ بذلك نتائج هائلة».

- ستيفانو هارني، أستاذ فخري بمعهد الجندر والجنسانية والعرق والعدالة الاجتماعية، جامعة كولومبيا البريطانية